كشفت وزيرة بحرينية عن تفاصيل اعتماد الجمهورية الإيرانية في بث الاضطراب والتوتر داخل منطقة الخليج، على "خلايا عقائدية نائمة".

وأوضحت الوزيرة أن طهران تستخدم تلك الخلايا في أوقات معينة وتلجأ إلى أساليب محددة تضمن لها تحقيق أغراضها التي تنتهك كل المواثيق والتقاليد سواء السياسية أو الدبلوماسية أو حتى الإنسانية.

وقالت وزيرة إعلام مملكة البحرين سميرة رجب إن إيران في حقيقة الأمر أعجز من هز استقرار الخليج، لكنها تعتمد على وسائل الإعلام مسخرة لرعاية أهدافها الـ"عقائدية"، فضلاً عن لجوئها إلى خلايا "نائمة" في المنطقة، يتم تحريكها في وقت معين ووفق مخطط محدد لخدمة رغبات طهران وأطماعها في المنطقة.

وأضافت أن هناك هدفًا رئيسًا لطهران وهو تشويه البحرين ولتبين خيوط ذلك لابد من متابعة ما تقدمه وسائل إعلام طهران، وكذلك الوسائل الأخرى الموالية لها، مشيرة إلى أن هذه المتابعة ستميط اللثام عن منهج إيران الإعلامي اليومي الذي يعمل بشكل فعال وواضح.

وأشار المراقبون إلى تجرؤ طهران على مطالبة حكومة المنامة بالاعتذار عن اعتقال رجل دين شيعي له علاقة بأطراف خارجية كما تقول بعض المصادر البحرينية، وهو ما اعتبرته المنامة ودول مجلس التعاون الخليجي أمرًا غير مقبول وتطفل لا يمكن تحمله.

وكشفت الوزيرة البحرينية عدم صحة ما تردد عن اعتقال رجل الدين الشيعي مشيرة إلى أن السلطات الأمنية كانت تبحث عن مجموعاتٍ إرهابية في منطقةٍ معينة في البحرين، ولرجل الدين الشيعي ثلاثة منازل في بعض المناطق التي تمشطها الجهات الأمنية.

وأوضحت رجب أن إيران دأبت على عدم وضع أدلةً مادية فيما يتعلق بتدخلها في الشئون الداخلية في كافة دول مجلس التعاون الخليجي.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 24/05/2013
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com